

تفسير سورة الأنفال (24) تابع تفسير الآيات 37 - 57 | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه

الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. لهم مغفرة ورزق كريم. والذين امنوا -

[00:00:24](#)

بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم هذه الايات الثلاث

هي خواتيم المسك من سورة الانفال وقد قرأتها - [00:00:48](#)

اكثر من مرة في ثمانية دروس او ستة دروس سابقة وانا ارددها واردد الايتين قبل الايات قبلها. وكان اخر ما تحدثت به في الدرس

السابق ان قوله تبارك وتعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:01:05](#)

بيان لوجوب قطع الولاية بين كل مسلم وكافر مهما كانت صلته ومهما كان موقعه منك لو كان ابا او اما او اخا او اختا او والدة او او

ولدا او عما او خالا - [00:01:21](#)

او كبيرا او صغيرا من اي لون ومن اي جنس او كانت الصداقة بينك وبينه كانت حميمة الى اقصى درجات الصداقة والحب والخلالة

بينكما مادام تبين لك انه كافر بربك سيدك ومعبودك وحبيبك. والذي تحذره وتخاف منه وليك المنعم عليك المتفضل عليك في كل -

[00:01:45](#)

وفي كل ثانية من الثواني التي تمر بك ولو نظرت يمينا او يسارا او امامك او خلفك او لن تجد احدا يمن عليك غير الله عز وجل فلو

اجتمع اهل الدنيا كلهم على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء

كتبه الله عليك - [00:02:15](#)

واذا كان الامر كذلك ليه تحيي لروحك ولك تتخذ نفسك الى اكثر من واحد تتزلف وتتقرب اليه وتزيد لنفسك له الان بيده الخير وحده

وبيده نفك وحده ولا يدفع الضر عنك احد سواه - [00:02:44](#)

مثل ما كاع ابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعذت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا

بشيء كتبه الله لك. واجتمعت على ان يضروك بشيء - [00:03:03](#)

لم يضروك الا بشيء كتبه الله جفت الاقلام الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما دام الامر كذلك اعبد الها واحدا

وتخلص من كل ما بقدر ما تطيق - [00:03:15](#)

مخلينا نصلح. الشيطان قاعد هنا بالليل وبالنهار مثل ما واحد يسأل واحد من السلف اظن ما ادري هو سعيد ايه الحسن البصري او

سفيان الثوري واحد يسأله بيقول له هو الشيطان ينام قال يا ليتة ينام كنا نستريح شوية اذا - [00:03:32](#)

يا ليت نام لو كان ينام كنا نستريح الشواية لنم فيها لانه ما بيخلي الناس قاعدين واحنا نايمين بالليل يجي يحطوا على انفنا اذا قمنا

لكن النبي علمنا امورا تنجحنا - [00:03:47](#)

ويقول اذا دخل عليكم الصلاة جاء الشيطان يذكر اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى هذه كم صلاة وعلمنا النبي اذا نام احكمكم ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام ثلاث عقد نام عليك ليل طويل. فاذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة. فاذا توضأ -

[00:04:01](#)

وانحلت عقدة فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلا ما دام الامر كذلك لا تعتز الا بالله ولا تلجأ الا الى الله وحده - [00:04:19](#)

هو في اعز من رسول الله في الخلق وفي اكرم من رسول الله عند الله عز وجل لكن ما ينبغي ان نلتجأ اليه نلتجئ الى الله وحده لان هو كان يلتجئ الى الله وحده - [00:04:42](#)

ويستعيز بالله وحده ويستغث بالله وحده وهو الذي علمنا وارسله الله ليعلمنا ويحذرننا من جميع ابواب الشرك ومعصية الله عز وجل واذا كان الامر كذلك ليش نلجأ لغيره؟ واحنا نعلم انه ما يملك لو انحبس البول في اي واحد منهم ما يستطيع يمشيه الا اذا -

[00:04:54](#)

سهله الله عز وجل الانسان مادام يعلم كذلك مادام يعلم هذا العلم ينبغي له ان ان يثق في الله وبسرعة عندما يقول له افعل كذا يقول لبيك يا رب ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك لا اله غيرك ولا رب لي سواك - [00:05:21](#)

قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض وهم معناهما ما بين الولاية اللي بينهم ولاية خسيصة ما هي ولاية بالمعنى الصحيح ذكر المؤمنين في سورة التوبة في اواخرها قال المنافقون بعضهم من بعض ما قال اولياء بعض بالمعنى لان اصل الحب - [00:05:45](#)

قد يكون منقطع بين اعداء الله لكن هم يتجمعون علينا هم فقط يتجمعون علينا مع عداوة بعضهم لبعض ومع تحزب بعضهم ضد بعض لكن اذا شافوا شي يبي يصيب مسلم تجمعوا كلهم للفرح والسرور والمعاونة على على المسلمين - [00:06:03](#)

هذا هو حالي وانا قلت يعني طبعاً يجب ان تكون هناك مقاطعة مقاطعة قلبية قابلة بين المؤمن والكافر والمقاطعة تكون في اي باب في باب الحب في باب الحب لا يدخل قلبك حب رجل يكفر بربك - [00:06:24](#)

ان دخل قلبك حب رجل يكفر بربك فقلبك مريض ضايع يحتاج الى علاج ثم علاج ثم علاج شديد حتى يصعو من المرض الذي هو فيه ان كان قلبك يتسرب اليه حب رجل يكفر بربك او يكفر بنبيك محمد يكذب رسولك ويسب نبيك او يسب ربك او يكفر - [00:06:49](#)

كما جاء عن الاسلام بالضرورة. هذا ينبغي ان تنزع لو كان ابنك اللي انت والده او امك اللي ولدتك اللي ولدك وربنا ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته منه كرها يقول حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين - [00:07:13](#)

غير تسع شهور ولاده وعامين رضاع وهي منحس فيه وهو شغلها الشاغل. ولكن يقول يقول له احسن اليها وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:07:33](#)

شف كلمة فلا تطعهما شوي يقول وصاحبهما في الدنيا معروفا عشان تعرف الفرق. وانا حريص على ان اعرفك هذا الفرد الفرق بين الحب وبين الاحسان بين حب الكافر وبين الاحسان اكثر اعدائنا ما يدرون عن ديننا هذا. هم لو يدرون عن حقيقة ديننا هذا كانوا

[00:07:48](#) يسارعون للدخول -

هم يجهلونه لو يعرفون ان ديننا يحسن يطلب منا الاحسان في كل شيء. ان الله يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الله كتب الاحسان في كل شيء - [00:08:13](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى عنكم لعلكم تذكرون ففي فرق بين الحكم وبين الاحسان والاية اللي انا قريتها الان اشارت الى ذلك - [00:08:31](#)

وان جاهدك وان جاهدك ابوك وامك يقول لك ابوي تكفر. لو لا تصلي في المسجد لا تعمل للصالحات اعمل الشر. اعمل كذا اكفر بالله اكفر رسوله خليك كده خليك كذا. لا تطعهما. ولكن معنى لا تطعهما يعني تسبهم - [00:08:49](#)

سلم عليهم تزعجهم تنهرهم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف كلمة اف اصل ما في اخف منها - [00:09:10](#)

ولكنها تأثر على الوالد والوالدة اذا تأسست ورباك ربك ونماك وقام عليك بالليل والنهار وحادس عليك كل الحرص على سلامتكم. اما يبلغن عندك الكبر احدهما فاوكلهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - [00:09:28](#)

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وان كانوا مسلمين برب ارحمهما كما ربياني صغيرا. اما اذا كانوا كافرين لا تدعي لهم بالرحمة وانا ندعيهم بالهداية ان كانوا كفار لا تدعي لهم بالرحمة انما ادعي لهم بالهداية. ان الله يهديهم - [00:09:49](#)

ان الله يهديه وفيكم للاسلام والدخول فيه ادع لهم بهذا النبي كان يتمنى ان ابو جهل يسلم ويقول اللهم اعز الاسلام باحد العمريين. الناس يقولوا عمرو بن هشام اللي هو ابو جهل لعنه الله. او عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكان من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

قد استجاب الله دعاء النبي محمد في عمر في في خير رجلين ولمس جوف شر رجلين اللي هو ابي جهل لعنه الله. وما دام الامر كذلك فهذا هو لا تطعهما لا تطعهما في في المعاصي وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:10:20](#)

شف الفرق هو كافر قلبك لا يجوز ان ينشرح له حبان ولكن ابذل كل ما تستطيع في الاحسان اليه بنحتاج لاكل اكل. احتاج لكسوة كسوة. ان احتاج لي سكن سكنه. ان احتاج لمعونة عونته. لا لا تقصر بشيء انت قادر عليه انك تبذله - [00:10:37](#)

لا تقصر واعلم ان كل احسان تقدمه الى ابيك ولو كان كافرا لا يضيع اجره عند الله عز وجل. وتكتب في البررة تكتب في الابرار وفي البررة اذا فعلت ذلك - [00:10:56](#)

فالفرق بين الاحسان وبين الحب قلبي ما ينفث لي كاسر لكن لم نحسن اليه انا ضربت مثل في اكثر من مرة بالاسير لما اسروا المشركين يوم بدر فاخذ النبي يوصي بالاسرى - [00:11:10](#)

يوصي اصحابه كانوا يقاتلوننا تو سيوف مشروعة علينا يضربوهم في رقابنا وروسنا. واول ما نمسكهم ويصيروا مقيدين ومكبلين عندنا يقول احسنوا اليهم يوصينا بالاسرى ان نحسن اليهم فيقول الاسير احد كبار الاسرى وهما سور يقول بوصية الرسول لهم صاروا اذا جتهم لقمة - [00:11:26](#)

فيسمونها يا حودة. يعني لقمة نظيفة شوية ولا ده لانه كان يلا بعضهم يحصل التمرة في الاربعة وعشرين ساعة. فاذا جتهم لقمة طيبة يقدموها للاسير الكافر قبل ما ياكلوا لهم - [00:11:47](#)

ولك ربنا جعل الابرار هكذا قال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. يعني الكافر انما نطعمكم لوجه الله وكافر انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قنطريرا فاقاهم الله السيئات. فاقاهم الله شر ذلك ولقاهم نظرة وسرور - [00:12:02](#)

شف ربك وش يقول والذين كفروا بعضهم اولياء بعض خلوهم مع بعضين تعال مهما بذلت على انك يعني تخليهم يديرو لك ما هم نايمين لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفهم لكنهم - [00:12:22](#)

اذا جت على على المسلمين مصيبة ولا بلوى تصاحوا شف انا قلت لكم من كم من مدة قال لي ما هي بعيدة كيف ان اليهود وهم يعتقدون انهم قتلوا المسيح ابن مريم - [00:12:40](#)

والخايبين النصارى يعتقدون ان الههم وربهم قتل رب اللي يقتل ده اللي مكن عدوه منه يقتل هذا يسمى ربي يعبد ده. هذا ينفع ويضر ده اللي ما قدر ينفع روحه. على حسب زعمهم. هذا يتخذ اله ويعبد من دون الله ده - [00:12:52](#)

اليهود يعتقدون انهم قتلوا المسيح ابن مرسي والنصارى يعتقدون نفسهم ان ربهم قتله اليهود والف وثلاثمائة وخمسين سنة او ستين سنة تقريبا وهذه العقيدة شائعة والبغض البغض البغض بين بين النصارى وبين اليهود - [00:13:09](#)

لكنهم في اخر الزمن لما تجاربت وصاروا يقولوا العولمة والبلد العالم كله صار كأنه غرفة حكايات. حكايات غرفتين كان غرفة واحد شرقي وواحد غربي فيه اخلاق وسلوكات اذا كان افرض - [00:13:32](#)

المدرسة او المعهد او الكلية او او الناس او البيت او القرية او الشارع او الحارة بيصير فيها ناس متزاولين يشوفون بعض كل يوم خمس مرات وعشر مرات وعشرين مرة - [00:13:49](#)

هل الحب مصل بينهم؟ هل الحب هل بينهم حب ضروري ما دام انهم متقربين من بعض في السكن ولذلك يكونوا احباب مع بعض؟ ابدا كان مثل ما يقول يقول لك الشعر على ان قرب الدار ليس بنافع. على ان قرب الدار ليس بنافع. اذا كان من تهواه ليس بندي ود - [00:14:02](#)

على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بزيود اذا كان ما هو بحبيبك مش تنفعك قرب الدار منك قد يطلع على عوراتك منضرك اكثر فاذا كان هذا في البيت او في البلقرية او في الحارة في الشارع فهل يكون العالم كله متحابين متوادين يا اخي هذا ما هو بصائر ابدا اصل - [00:14:23](#)

يحب الكل اهل الجيل اللي في الجنة كله في النار كلهم يلعن بعضهم بعضا الولد يلعن ابوه الكابر والكافر يلعن ولده الكافر ويسأل عن بعضهم بعضا يوم القيامة مصر كلهم اسرة واحدة في اوس واحدة في الحب. المسلمين كلهم في الجنة احباب ينزعوا ما ونزعن ما في قلوبهم من غل اخوانا على - [00:14:46](#)

سرر متقابلين ما فيه غل ولا حقد ولا حسد ولا جاه في يوم القيامة كلنا نصيروا احباب اولياء للرحمن لكن في الدنيا ما في كلام. هل ابليس مات علشان خاطري؟ علشان خاطري يقول لنا خلونا كلنا احباب. الكافر والمسلم وخلي اليهودي يهودي والنصر نصراني. انصروا اخوان - [00:15:06](#)

واحباب لا معنى احباب احنا نتعامل بالاحسان ما نؤذيهم ولا نضرهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من داركم ولم يظاهروا على اخراجكم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - [00:15:24](#)

احسنوا اليه لا تقول ان هذا كافر ابقوم اقتله اذا كان بينك وبينه عهد او بينه ولي امر المسلمين وبينه عهد لا يحل لك ان تلمسه باذى لانك اذا لمسته بالاذى برئت ذمة الله منك - [00:15:42](#)

اذا اذيت المعاهد اللي بينك وبينه عهد او ولي امر المسلمين عمل بينهم وبينه معاهدة يجب على كل المسلمين ان يصونوا عهد ولي امر المسلمين في كل زمان وفي كل مكان - [00:15:59](#)

لكن هذا ما معناه ان نتحاب معهم ما يصير ما يصير انسان توده عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس يعني الحمق عنك بعازل يعني ببعيد عنك اللي يحب الله يجب ان تحبه - [00:16:12](#)

ولذلك كان اوسع فيه ربنا يقول في اخر الاية الاية الاولى من الايات الثلاث الا تفعلوا الا تفعلوا الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير اذا ما كان اهل الايمان يتحابون - [00:16:29](#)

ويمتلى قلوبهم بغضا وعداوة لاعداء الله من اي لون ومن اي جنس قد كانت قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براءء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء - [00:16:48](#)

ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. هذا هو الحق لكن لو ما فعل هذا وصرخة المسلم صديق الكافر وحبيبه ويمكن يقدم الكافر على المسلم بعض الناس يفعلون كذا بعض الناس لو لقي مسلم ولا كان ذهب تحت بعض الناس الحين سمعت انا من بعض مكاتب الاستقدام اني اوصي راعي مكتب الاستقدام يقول له هات لنا واحد نصراني - [00:17:14](#)

او هات لنا واحد يهودي قريتها بعيني ما قال لي احد وراها الا راعي مكتب الاستقدام يطلبون فيها البلاد الطيبة الطاهرة المطهرة يجب نقول لهم هات يهود وهاتوا نصارى وين يروحون للبيت عند المرة وعند العيال - [00:17:44](#)

ليس الاطفال بيدهم ومرتك بيدهم وحش تظن اني الشعبان اذا خرج من حجره وسنونه فيه وثيابه فيه. يبي يحسن اليك اذا تمكن منك هذا اشد عليك خطرا من جربنا ورقنا ما فيها شك ولد - [00:18:00](#)

مرت بنا من الاحداث ومن الامور اللي بعينا وسمعنا ورأينا بعينا كيف اعداء الله يفكروا يحرصون على تدميرنا فاحنا اذا ما تعصبنا يا امة محمد بعضنا لبعض وتعاون بعضنا مع بعض. وتضامن بعضنا مع بعض. وصرنا كيد واحدة وجسم واحد في - [00:18:19](#)

روح ارواح في جسم واحد وتعارفنا وصار اهل المنكر ننكر عليهم مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة رضي الله عنها الارواح جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. جاء في الحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد -

واخرج مسلم بعضه ان امرأة كانت مزاحة في مكة مزاحة ما تنتهي عن المزح. اذا قعدت مع النسوان ضحكتم. تفزع عليهم وتضحكهم وجت من مكة للمدينة جت من مكة للمدينة. ما دروا الا هي ونازلة عند مرة معروفة بالمزاح في المدينة - [00:19:09](#) فلما سمعت عائشة قال الصدقة حبي رسول الله. الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف عشان كله ان الطيور على اشكالها تقع ان الطيور على اشكالها تقع. هذه جاية من مكة ما لقت الا واحدة ما اتزاحمت لها وتنزل عندها - [00:19:31](#) حنا اذا كان واحد اذا قام بالنهار يسب محمد عليه السلام. ويبغض محمد عليه السلام. ويبغض ابو بكر. او يبغض عمر. او يبغض عثمان او يبغض علي او يبغض عبدالرحمن بن عوف او سعد بن ابي وقاص او سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل او بعبادة بن الجراح او طلحة بن - [00:19:51](#)

واحد يغطيهم نجبوه هذا معقول ده هل تصور يتصور يشوف الشعبان قدامي وانياه مسلطة علي واربط احط يدي عند راسي عشان يقتلني ربنا يقول الا افعلوا الا يتود المسلمين مع بعض ويكونوا كتلة واحدة ويد واحدة بغض النظر عن الوانهم واجناسهم وبيئاتهم وبلدانهم - [00:20:11](#)

واوطنانهم يقول لا اله الا الله هذا اخوه هذا حبيب هذا ينبغي ان تحن عليه وتعطف عليه وتعمل كل ما تصيب بقدر طاعتك بقدر طاقتك لنصرته واسعاده لكن اذا اتخذت بطانة من الكفار - [00:20:38](#) وقدمتهم على المسلمين. وخليتهم يطلعون على اسرارك ان اسرار مالت او حريمك او او اقتصادك او عسكريك او اي شيء ما فيها خير العملية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. يعني من الكفار كلمة من دونكم يعني الكفار - [00:20:55](#) لا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. يعني لا يقصرون في خبالكم لا يقصرون في السعي في اهلاككم لا يقصرون في العمل على تدميركم - [00:21:18](#)

لا تتخذوا بطانة بطانة من دونك لا يألونكم خبالا. تمنوا الشر يجيكم يقول ربنا ودوا ما عنتم. ودوا ان يصيبكم العنت والمشقة والبلاء والمصايب بالليل وبالنهار. والدما قد قد بدت البغضاء من افواهيه وما تخفي صدورهم اكبر - [00:21:37](#) قد بينا لك كل آياته لعلكم تعقلون فهذه يعني بيانات يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منهم فانه منهم. انا اقول ولاية الحب - [00:22:02](#) ولاية النصر الاحسان لأ. ما نهك عن الاحسان الينا ربك يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ذلك وانت برون وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. لما لما اسماء بنت ابي بكر جاءتها امها وهي كافرة مشركة. وقالت ساعديني انا ابي منك شيء. فقالت - [00:22:20](#)

الله ان امي جاءت وهي راغبة. قال امرها النبي ان تحسن اليها وانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من داركم ولم يظاهروا على ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين. يحب اللي قاعدين ولا في اهلهم - [00:22:42](#) هذا حق فاذا ما فعلنا ذلك ضاعت الامر اذا اختلط الحابل بالنابل يشرئن بالكفر اذا كنت تعطي الكافر اسرار المسلمين اسرار المسلمين واتمكتوا من معرفة اسرار المسلمين يبي يعرف عسكريهم ايش يسوون - [00:23:02](#) يعني في الاسلحة اللي عندهم وش هي؟ عشان يدبر يدبر كيف يناقظها؟ وكيف يقضي عليها الا يجوز ابدأ ان يمكن عدو من اعداء الله وان يتخذ بطانة للمسلمين من الكافرين - [00:23:25](#)

ما اذا كان عمله مساند يعني بعيد عمل من بعيد لخدمة بعيدة لا يطلع على اسرار المسلمين. ولا يستطيع ان يأخذ منهم تغرة. تغرة وغفلة. هذا اما اذا اذا التعامل معه البيع واللي اشترى من الكفار. التعامل مع المشركين ان نبيع معهم. الامور هذي كلها - [00:23:41](#) شرعا هذه لا يستغني عنها امة من الامم ولا فرد من الافراد قد يكون انا محتاج مسلا لنوع من ما هو موجود عندي انا ادوره عند اي احد من الطب مثلا اذا كان مثلا ما عندي مثلا نوع من مثلا امور كثيرة كثيرة جدا. انواع من مثلا من التدريبات على الساعة وغيرها. انا اروح اتعب بس يا - [00:24:05](#)

لما نروح نتعلم عشان نصير امعة لأ ما نصير امعة منصر زين لهم لا بحالة من لا يجوز مسلم ينبغي ان يكون شامة فوق الناس كلهم ما هو شوقي فوق الناس علوا واستكبارا في الارض - [00:24:25](#)

ما هو فوق الناس علوا واستكبارا في الارض موافق الناس طغيان وبغي على لأ عزيز بالله ذليل للمؤمنين عزيز على الكافرين بالمؤمنين رؤوف رحيم. ربنا يقول في وصف محمد عليه الصلاة والسلام - [00:24:41](#)

لكن على الكفار واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير. لاذلة على المؤمنين يقول في وصف احباب الله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون المثال. فالمشكلة الكبرى في الناس واللي ضيعنا في الايام هذي ضياع المسلمين - [00:24:58](#)

اللي صار بعض يعني صاروا يعني ما يحرص على ان يكون المسلمون هم اهله واقاربه يعني يرغب في التعاون مع الكافر انا مثل ما قلت لك يعني آآ يقول لي شوقي انا قلت لك رأيت بعيني يوريني اوراق يقول فلان يكتب - [00:25:18](#)

نبيها والله الكلمة ما اعرفها حقت النصرى اللي يطلقونها على النصرى يقولوا ولا ما ادري ايش كذا يقول انهم انهم يطلبون في الورقة كتبها هو قلت له نصراني وين اخر مسلمة ورجل مسلم يطلب نصراني. عشان يدخل في بيته ويوديه ويجيبه. ويدخل عند محارمه احيانا. وقد تضطر - [00:25:40](#)

المرّة بالليل او بالنهار لحدا لا تجيبه يلا عسى الله يستر من المسلم حتى نجيبه كامل نصراني او يهودي. عسى الله يستر من مسلم سواق سواق وقلت لكم حديث العسيف اللي هو ولا حديث في كتاب الحدود عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب - [00:26:01](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله اقض بيننا بكتاب الله فناشدتك قضيت لي بكتاب الله فقال الاخر وهو نعم يا رسول الله. اقض بيننا بكتاب الله واذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته - [00:26:21](#)

يستأجر عندهم في البيت تمكنت الفرصة منه يوم راح الرجال وصار فيها هو في البيت زنا بها والشيطان طبعاً لا يخلو رجل من امرأة الا كان الشيطان ثالثهما فاذا كان هذا مسلم فما بالك بعدوك وعدو اهل عدو الاسلام والمسلمين؟ عشان تمكنه من نفسك ومن قلبك ومن حالك ومن مالك ومن حالك ومن عرضك - [00:26:43](#)

فرينا يقول الا تفعلوا يعني ان لم يتعصب المسلمون لاسلامه وان لم يكن حبههم خالصا للمسلمين فاذا اختلط الحابل بالنابل وصار الكافر يقرب اليهم اكثر من المسلم. صارت فتنة في الارض وفساد كبير - [00:27:04](#)

الا تفعلوا تكن فتنة اشير فتنة اكثر من انك يذل الاسلام ويعز الكفار يستذل الاسلام وتعيش للكافر وايش افسد من هذا على العباد والبلاد وبعدين يطلع العيال الصغيرين يحسبون ان ما دام هذا ابويا بيكرمه معناه اني بخير ويبدأ يقلده - [00:27:22](#)

الان الان فيما سمعت ان يبدأ الولد الصغير ابو سنتين وثلاثة يحطه يعمل كده يعمي الصليب قدام امه وابوه لان النصرانية اللي في البيت او تربيت في البيت او الطعام تعلمه ان كيف يكون نصراني ويعمل بيده كده يعني اشارة للصليب - [00:27:43](#)

ويتكلم بكلمات هي كلمات النصرانية وحدثني واحد من اعيان الاردن توفي الله يغفر لنا وله افتتحت مدرسة نصرانية في الاردن ولما افتتحت الناس قالوا هذا تعليمهم مرتفع. خرينا نودي عيالنا هناك يتعلموا لنا تعليم ثقافي مرتفع. يمكن احسن المدارس الاسلامية - [00:28:01](#)

يقول وديني ولد اخويا راح اخوه كان وزير صحة في وقت من الاوقات وهو طبعاً كان اكبر من اخيه في المنزل في الاردن كيقول راح ولد اخوي ولد اخوي المدرسة - [00:28:33](#)

جاي اليوم جانا اخر النهار زعلان ويمدح النصرانية ويسب الاسلام وش اللي صار يا ولد؟ اليوم النبي محمد سرق الغدا حقي وعيسى يصح هو اللي ردوا علي؟ قال له كيف هذا؟ كيف كيف النبي محمد سرق الغدا حقك؟ والمسيح وعيسى يسوع هو اللي جه ورده - [00:28:48](#)

المدرسة فيها واحد قسيس كبير مشرف عليها مهمينة عليها وقسيس خبيث يقول الله يغفر لنا وله يقول اني رحت بغير وعي قلت له

وش اللي صار؟ قال لي اللي صار اني لما وزعوا علينا الغدا - [00:29:15](#)

الاكل في المدرسة ما جابوا لي اكلي اوزعوا على كل العيال قدامي وانا ما جابوا لي. عارفين ان هذا من بيت كبير وانه لو اثر اثر على يمكن على كثير من اهل الاردن - [00:29:34](#)

لان ابوه مسموع الكلمة مطاع عندهم اللي حدثني بهذا الحديث فيقول قال لما جاء ما جابوا لي الاكل اني رحت وبعدين ؟ قال بعدين قالوا ليش ترى اصبر يجيك ابونا القسيس ده الحند يجيك الحين ويعلمك - [00:29:48](#)

جاه القسيس قال له ايش تصيح يا ولد قال له اكلي اخذ خلانا بندوره الان ونشوف. بعد شوية جاله قالوا ترى محمد المسلمين يقولوا نبينا هو سرقه وجاء ابونا يسوع - [00:30:11](#)

هو جابوا اسجدوا اسجد ليسوع. قام الولد سجد ليسوع من سبع سنين او ست سنين او ثمان سنين الشيخ هذا لما سمع الكلام هذا على طول قال وين القسيس حقوك ابوكم ده ؟ قالوا هذا ابونا القسيس. طبعاً مات مالك نفسه - [00:30:26](#)

ربطوا في الارض وركب عليه وبدي يضربه بالنعل على راسه حتى كاد يذبح شالوه منه شيل وهو يكاد يقتله ثم جاءم وفتحوا اكبر مدرسة في الاردن للمسلمين نأتي اسمها الان لان الكلام هذا له حوالي ثلاثين سنة - [00:30:44](#)

عام ثلاثة وثمانين له اكثر من هالسنوات. الكلام هذا حوالي ثلاثة وثمانين او اربعة وثمانين من الهجرة يعني ستاشر سنة في القرن اللي فات وتسعاشر سنة في القرن هذا هذا الحديث صاحبه في ذاك التاريخ. ففتحوا مدرسة هي اكبر مدرسة كانت في عمان الى انا ما

ادري - [00:31:03](#)

انما فتحوها لا الا يدخلوا هذه المدارس النصرانية التي تذيب المسلمين من بين ايديهم تجيب المسلمين بين ايديه. فربنا يبين لنا اذا ما كنا يتعصب بعضنا لبعض المسلمين في شرق الارض وغرب الارض ومشارقتها وفي كل مكان - [00:31:21](#)

صارت فتنة يقول ربنا ما هي فتنة وبس الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير ما تلحقون تصلحون ولا ثم بعد ذلك بدأ بالاية الثانية قبل الاخيرة فقال والذين امنوا - [00:31:40](#)

بعضهم اوليائه والذين امنوا وهاجروا والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. هذا القسم الاول للمهاجرين والذين اووا ونسوا يعني الانصار وغيرهم ممن كانوا يسكنون المدينة اولئك هم المؤمنون حقا - [00:32:00](#)

طبعاً السورة في اولها لاحظ لاحظ فصعبة المعجزات في في آيات الله افتتح سورة الانفال هو الحين يبي يختمها ونازلة على مين على اللي ما بيقرأ ولا يكتب محمد عليه الصلاة والسلام. النبي الامي - [00:32:22](#)

والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا قبلها في ضلال مبين فتقرأ اول الانفلي يسألونك عن الانفال بعد ايتين انما المؤمنون وهنا يقول اول الاهل انما المؤمنون. هذه الاية الثالثة - [00:32:40](#)

او الرابعة من افتتاح السورة وانما المؤمنون في الاية الثانية قبل الاخير. يعني كانه افتتاح يعني براعة الاستهلال اللي يسمونه في موضوع يفتتح به سورة الانفال او في مفاتيح سورة الانفال ويختم بنفس البتاع بس بوجه وجه مشرق كالوجه الاول تماماً لكن مثل ما

- [00:32:59](#)

هو هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والبر ساحله. يعني مهما جت للقرآن من جميع جوانبها انت في ابواب من ابواب الخير لا تنحسر مثل ما قال النبي فيما يؤثر في الحديث وانا ما ادري عن صحته لا تنقضي عجائبه - [00:33:22](#)

ولا يخرق على كثرة الرد كلما تكرر زادت حلاوته فيبقى هذا من الاعجاز البلاغي انما المؤمنون في اول السور في اوائل السور انما المؤمنون يوصفهم بخمس صفات. خمس صفات تجمع شمل الاسلام كله - [00:33:42](#)

تقريباً في اصوله ان خمس صفات ثلاثة ما يطلع عليها الا الله واثنتين تعتبر اصول الحياة التي يطلع عليها الناس ثلاثة ما يطلع عليه الاعلام الغيوب انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:34:02](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً هذي الثانية اللي ما هي طالعة الا الله وعلى ربهم يتوكلون هذه الثالثة وطبعاً هذه علامات بارزة ان كانت فيك ابشر بالخير واسأل الله الثبات - [00:34:24](#)

لا يضيع منك بعد خمس دقائق الاقتراب او غرور انما الفاول للسوق انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هادي اول وحدة العرب يعرفون شيه اسمه الخجل وشي اسمه الوجل - [00:34:43](#)

وشيه الخوف وقد تداخل بعضها مع بعض الخجل عاداته يذكر شيه يستحي منه فليستحي يخل فيحمر وجهه العرب يقولوا حمرة الخجل يعني يتورد الوجه اذا خجل لو انسى بنتك ولا اختك ولا قريبتك - [00:35:07](#)

ولا زوجتك وهي تستحي شوي اذا تكلمت معها بكلمة يعني تخجل شوي ما في شيه يتورد ويحمر هذي تسمى حمرة الخجل الوجل عكسه الوجل حذر من شيه تخافه فتوجل فتوجل ان وجل عادة - [00:35:36](#)

يكاد الوجه يصفر منه الخوف هو نوع من الخوف ونوع من الخوف بس تسمية وجل ادق لان السبب السبب غير سبب الخوف المطلق يعني انت لما تشوف ثعبان ما تقول وجلت من الثعبان - [00:36:01](#)

خفت خفت منه ولكن لقيت اسد فاتح وانت ما معك شيه ولا تقدر تدافع عن نفسك انت بتخاف ما يسمى وجه لكن الوجل ان تذكر شيئا يرهبك تحس برهبة برهبة برهبة - [00:36:22](#)

وخوف ورهبة ورهبة وذل مسكنة تذل مسكنا وحذر حذر هذا الوجه وربنا يقول في في عباد الله الصالحين في عباد الله الصالحين الذين والذين يؤتون اهل الخير ايجسبون ان من يمدهم بالمال وبنين نساوع لهم في الخيرات من لا يشعرون. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون - [00:36:38](#)

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله انهم الى ربهم راجعون والجنيين وش نبي نسوي امام ربنا يوم القيامة احنا بنوفي ولا ما لنا ولا ننقص احنا ليه بنلاقي - [00:37:07](#)

نفسنا ضيعنا وقصرنا ولا نبي ولا نستتر الحال معنا مع الله عز وجل. يقولوا في نفسهم كذا يخافون يخافون. فهذا الوجل ولا يكون الا من قلب صالح باذن الله والمؤمن يعني قد يذكر يبيكي - [00:37:23](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الله هذا هو الوجل تقشعر من الجنود الذين يخشون ربهم هذا هو الوجع هنا في اول سورة الانفال الذين اذا ذكر في صفة من الصفات الاولى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:37:42](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وبقينا وتصديقا بوعده الله كل شيه. المؤمن يزداد ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم ليست الى اجسادهم وماتوا وهم كافرون. اولاً يرون انهم يفتنون - [00:38:08](#)

في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون فيقولوا هنا في في اول سورة الانفال الاية الشبيهة بالاية اللي انا بديت اقرا الان انما المؤمنون الذين اذا يعني لا يتحقق الايمان الا في هذه فهذه الصفات - [00:38:27](#)

اذا كان فيك فتفرح واشكر ربك واسأله الثبات عليه حتى تموت الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. ما يخافون الا من الله - [00:38:43](#)

ضربت لكم في اخر درس قصة حمراء الاسد حمراء الاسد لما انتهى المعركة في احد واصيب من المسلمون سبعون شهيدا الحمد لله لم يؤسى الرجل ولا واحد لانه كما قال كعب بن زيد لا يقع طعنه الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل - [00:38:58](#)

فلما انتهت المعركة ورجعوا الى المدينة على طول النبي عليه الصلاة والسلام امر من كان من المؤمنين في احد يخرج معه الى حبراء الاسد لما حقة مشرك منصور يعني ما منتهي المعركة بشبه نصر لهم - [00:39:23](#)

المعركة في الاول كانت لصالح المسلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسون يعني تحشوني وتقطعونهم وتستحقونهم باذنه. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما ما تحبون ثم صرفكم عنهم ليهبتكم - [00:39:42](#)

خسارة الصفا وصار القتل اللي حصل قتل فيها استشهاد في والمصحف ومن سادات الصحابة رضي الله عنهم بل صاروا من من اكابر الاكادرة اصحاب محمد. صاروا خير الشهداء بعد شهداء بدر - [00:40:00](#)

رضي الله عنهم اجمعين فلما قال النبي اخرجوا معهم خرجوا وقال لا يخرج معنا احدا ممن لم يشهد المعركة اللي ما حضر معركته احد ليطلع معنا يعني جراحة جراحة وشبه الحالة اللي هم فيها حال المفروض منها. المفروض لولا انه تدبير الهي -

السموات والارض وحي الله ينزل على حبيبه محمد ليؤيدها ويسعدها. هذا اللي يصير فخرجوا هذا السر هازين معارك الدنيا حصلت مثل هذا ان بعد ما ما تصير فيهم معارك ويموتون ويستشهدون يقول الحقوهم - [00:40:40](#)
احمدوا ربكم اللي خلاكم وراحوا؟ قال لأ نروح وراها كدير واحد السماء ورح وراهم وينزل عند حمراء الاسد وابو سفيان بعد ما وصل وتدبير الله على اساس ان ان المشركين - [00:40:54](#)

ويقول لهم ليش خليتوا محمد حي والذين معه؟ ارجعوا اليهم واحصدوهم حظا ما بقي فيهم بقية. الله مثل المذبوح نصف ذبحة روحوا كملوا عليهم الان هذا الشيطان يبي يقول لهم وفعلنا صار هذا بعد ما وصلوا وادي الصفرا بعد رجوع وقفوا وعسكروا قال ابو سفيان - [00:41:15](#)

يلا نرجع لهم كيف تلاوموا؟ كيف؟ كيف نجى ومحمد حي على الارض ما يعلم ان الذي ارسل محمدا عصمه من الناس ومثل ما قال الشاعر واذا العناية العنانية لاحظتك عيونها نم. فالمخاوف كلهن امان. الشاعر وقاية - [00:41:37](#)
والله اغنت عن مضاعفة من الحصون وعن عالم من الدروع وعن عال من الاطم اوقات الله له وحماية الله له ورعاية الله وتأييد الله ونصر الله له. عليه الصلاة والسلام ولمن معه من المؤمنين. وهذا الى يوم القيامة - [00:41:59](#)
فلما راحوا عسكر في حمراء الاسد الجرحى والمكالمين اللي مات ابوه واللي مات اخوه واللي مات ابوه واللي مات خاله واذا جاي نعيم ابن مسعود الاشجعي ان ذكرت هذا في الصفات - [00:42:15](#)

سأذكر مثل هذا المقام فلما جاء له مسعود المدعي قال له النبي ما وراءك يا لعين قالو ورايا الموت الزقاق تركت ابا سفيان والذين معه يعضون عليكم بالنار تريدون يعني عليكم غيظ في قلوبهم لا يعادل. متحزنين متحزفين - [00:42:30](#)
خلوكم وراحوا والان راجعين لكم راجع لكم بكل قوة لاستأصل اشافتكم. وش قال النبي والذين معه؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل يكفيننا الله شرهم هم طلبوا امدادات اسلحة طلبوا ناس يجوا من المدينة قالوا حسبنا الله معهم. معك في البر والبحر في كل مكان. قال حسبنا الله ونعم - [00:42:56](#)

يبقى ربنا في القصة هذي قصتهم ما ما ضعف ايمانهم ولا تخلخلوا يوم راح نعيم ابن مسعود ويمر معبد الخزاعي وكان كافرا. لكن خزاعة كانت عيبة نصح لرسول الله مسلم وكافرهم. مسلمهم باسلامه وكفره وكافر بحبهم - [00:43:21](#)
كفار لكن خزاعة كانوا عيبة نصح كما جاء في الاخبار الصحيحة كعيب هذا نصح لرسول الله مسلمهم وكفروا. طبعا تعرفون ان فتح مكة سوسن بسبب لما صار بن بكر بين قريش وبين النبي محمد صبحي حديبية ودخلت خزاعة في عقد النبي محمد ودخل بني بكر في عهد في عهد قريش واعتدل - [00:43:43](#)

بكر على خزاعة وسعادتهم قريش وجاء على سالم بن عمرو الى المدينة الى المدينة يقول للنبي محمد ان قريشا اخلفوك الموعد ركعا وسجدا هم بيتون بالوتير هدا وقاتلونا ركعا وسجدا وزعموا ان لا السوايع احدا. الى ان الى اخرها فادعوا عباد الله - [00:44:05](#)
مدد فيهم رسول الله قد ابيض مثل البدر اسم صعدا. كأنه صرت يا عبد. لهذا الخزاعي وجاء وفتح مكة فمعبد الخزاعي مر على النبي في حظاء الاسد والمسلمين قال يا محمد والله حز علي يا محمد حز علي ما اصابك واصاب اصحابك - [00:44:25](#)
وددت ان الله عافاك يقول انا كنت اتمنى ان الله ما يصيبك بهذه المصيبة قل لي يا ابو حمد وش اسوي انا اللي اعمله انا مستعد آآ اللي تقول لي عليها نفزت - [00:44:52](#)

قال له خزل عني خذل عني قريش ما هو ده ابو مسعود على نعيم مسعود جاي يقول له كلهم جايين لك مقبلين عليك المعبد خذلهم عنا معبد على عادة اهل الجاهلية خلع كل ثيابه كما ولدته امه - [00:45:06](#)
لان كانوا يسمون هذا في الجاهلية النذير العريان والنبي محمد عليه الصلاة والسلام يسمى نفسه هذا يقول انا النذير العريان. يعني انا ابرزت لكم كل ما تحتاجونه من النصح. ما ادرتم - [00:45:25](#)
عنكم شيئا من النصيحة التي تسعدكم وتقربكم الى الله وتباعد بينكم وبين نار جهنم وبين سخط الله فانا النذير العريان فهذا عمل

نزل عليا وعلى ناقته وعمل قصيدة طويلة انا نسيت اكثرها. يقول اول ما انها كادت تهد من كادت تهد من الاصوات راحلتي. اذ

سالت - [00:45:39](#)

الارض بالجند الابابيل او كما يقول. فيه كذا وكذا وكذا. يصف يصف النبي والمسلمين بانهم جيش وانهم مقبلين. فقلت ويل حرب يقول له يقول في القصيدة فيها خير على ابو سفيان فقلت ويل ابن حرب من لقائكم اذا تغطست البطحاء بالجيل او - [00:46:01](#) من ناس يعني بالناس البطحة ولادنا اللي جايين يقاتلنكم. فقلت هاي حظنا حرب من لقائكم اول ما شافه ابو سفيان قد ينخلع قلبه برؤياه لنذير العريان ينتظرون النصيحة منه اول ما اقبل عليه قال ما رأيي معروف الرجل. قال ما رأيك يا معبد؟ قالوا رأي الموت الزؤام اللي جاي يلقاكم الان. محمد - [00:46:21](#)

في رجال كأنهم كذا كأنهم كذا جند ابابيل مقبلين عليكم الان. وانا لما شفتهم بهذا عملت القصيدة وقرأها عليهم انخلعت قلوبهم وطار عدلهم وصوابهم وبدا كل واحد منهم ما يسأل الثاني اين المفر؟ كل واحد منهم يركض الى جهة مكة لا يلوي على احد -

[00:46:45](#)

وانهزموا شر هزيمة بدون جيش وبدون اي شيء. والله يصف هذا في قوله تبارك وتعالى يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. الجراح في احد. الذين استجابوا لله الرسول بعد ما اصابهم القمح. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم - [00:47:10](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياء فلا تخافوهم وخافوهم - [00:47:30](#)

ان كنتم مؤمنين ففي الايات الصفات الثلاث القلبية اذا تليت عليهم اياته زادته ايمان. وعلى تحقيق الايمان في تحقيق الايمان في نفسك المهاجرين والانصار لكل مؤمن من اولهم رسول الله واخرهم اخر من يموت على الامام في اخر الدنيا - [00:47:50](#) الذين اذا تليت عليهم اتوه زادتهم ايمانا وعلى ربهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تجلت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم تكون هذه في القلب وانت تعرفها الذين الذين يقيمون الصلاة واذا - [00:48:11](#)

واذا تليت عليهم اتوا زاتهم وهم يذكرون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون يعني ذكر الصفتين الباقيات ظاهرات. اصول العبادات البدنية واصول العبادات المالية. واحنا حنقول له اما العبادات اما عبادة - [00:48:33](#)

عبادة ما لي واما عبادة مشتركة. جميع العبادات اما عبادة بدنية محضة واما عبادة مالية محضة واما عبادة مشتركة بين بين المالية وبين البدنية. فعندك الصلاة عبادة بدنية محضة الزكاة عبادة مالية محضة مالية - [00:48:50](#)

تعد قروشك وتشوف كل الف ريال عليهم خمسة وعشرين ريال كل مائة ريال عليهم ريالين ونص كل ما له ريال عليه خمسة وعشرين الف ريال. وتعددها وتصلحها. تيجي توسع على عباد الله وتنفع عباد الله. هذه العبادة المالية. وطبعا هي الاصول. فكل - [00:49:12](#)

الحج مشرف الحج مالي وبدني مع بعض مالي رمي الجمرات وقبة عرفة ما بيت في مزدلفة عمل كذا عمل كذا عبادة بدنية ومالية في انت ما انت قاعد في بيتك بتاكل انت كل عملك بنفقة وصرف. ونفقات في سفرك وترحالك - [00:49:28](#)

فذكر اثنين من اصول العبادات وهي العبادة البدنية المحضة لتكون اساس لكل عبادة بدنية والمالية المحضة لتكون وتجمع بين المشتركة من العبادات البدنية والمالية ولذلك في كثير من الناس فان تابوا في سورة التوبة اللي تيجي ايتين مع بعض. فان تابوا

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا فاخوانكم في الدين - [00:49:49](#)

ولذلك ابو بكر لما منع لما منع المرتدون الزكاة قال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدوا عناقا كانوا يؤدونه على عثرة الله قاتلتوهم علي والله لا قاتلني ان نفرق بين الصلاة والزكاة. حتى يؤدي حقه كما قال ابو بكر رضي الله عنه - [00:50:14](#)

الاية هذي جعلت صفات المؤمنين اللي عشان تتحجج تحقق الايمان فيهم خمسة لما جا يختم الاية بختام المسك الذي افتتحه بالمسك ايضا قال انما ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اول والذين امنوا. قال والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا

باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين - [00:50:34](#)

ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. في سبيل الله والذين اووا ونصره. والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. والذين ونسوا يعني الانصار اولئك هم المؤمنون حقا لا يقول واحد من اللي الشيطان يلعب بقلبه يقول طيب الان الجعل لتحقيق الايمان خلاص صفات - [00:50:59](#)

ثلاثة قلبية لا يطلع عليها الا الله واثنتين بينية يعرفونها الناس وهنا جعل حصرها في المهاجرين والانصار حصل تحقيق الامام في المهاجم لا هذا الحال ليس هذا ليس على سبيل الحصر - [00:51:22](#)

هذي ما هي اي اصل انما ما هي موضوعة صحيح بعض العلماء قالوا من اداة العصر صحيح بعض العلماء من علماء البلاغة قالوا ان انما من ادوات صحيح ادوات حزم ما هي ما فيها انما - [00:51:39](#)

انما بعضهم جالها لكنها الذكر نسبي الاية الاولى جمعت جميع المؤمنين ووصافهم من المهاجرين والانصار والتابعين لهم الى يوم القيامة الاية الاولى تحقيق الايمان يعني بس ما تقول لو كانت الاية هذي لحالها قال ما تحقق الايمان الا في المهاجرين والانصار -

[00:51:56](#)

نقول لها هدول الذروة هدول القمة بعد ما ذكر امرا يشملهم ويشمل غيرهم بعد ما ذكر امرا يشملهم ويشمل غيرهم في قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تدت عليهم اتوا ذات ايمان وعذاب يتوكلون الذين - [00:52:23](#)

الصلاة اولئك هم المؤمنون اتزاد هناك. اولئك هم الملحقيين. لهم درجات لهم درجات عند ربهم درجات ما بين الدرجة والدرجة مسيرة خمسمائة عام ما بين الدرجة والدرجة في في الفردوس الاعلى. في الفردوس الاعلى. فيقول اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:52:39](#)

مغفرة لذنوبهم وما يكفر من تقصيرهم وما يحدث من تقصيرهم ويلقي درجات عالية في الجنة عند الله عز وجل. رزق لا يخفى على المال كلما اتوا كلما رزقوا منها من رزقه كلما - [00:53:04](#)

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابهها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا قطعت كالبحر ولا خطرة على قلب بشر. هذا اللي في الجنة - [00:53:14](#)

النعيم المقيم الابدي السرمدي الذي لا يزول ولا ينقطع لا يزول لا لا يحتاج ثمن ولا يحتاج زمن. اه كلها موجودة في جميع الاوقات في جميع الاوقات فواكه لا تنحل لان اصل اكثر - [00:53:28](#)

اطعمها الجنة فواكه لان ما هم محتاجين للغذاء لاني تعمت اجسامهم بعد بعد الحشر طعمت اجسامهم بالبقاء الابدي السرمدي. اما للجنة لا يخرجون منها واما للنار لا يخرجون منها النار تاكل فيهم وهم قاعدين - [00:53:42](#)

كلما نضجت جنودهم بدلناهم جنودا غيرها ليزوقوا العذاب فالنعيم الابدي السرمدي الذي لا يزول ولا يتحول في جنات النعيم. والعذاب الابدي السرمدي الذي في نهر الجحيم الا من مات على غير شرك اكبر على غير شرك اكبر يعني اشرك شرك اصغر هذا يدخل جحيم ولكن ما يستقر فيه - [00:54:03](#)

بعد ما ياخذ حقه من العذاب يخرج اما بشفاعة النبي محمد اما بشفاعة المؤمنين او بشفاعة اقاربه الصالحين او الله سبحانه يتفضل عليه ويقول اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله - [00:54:25](#)

في الاية اللي في ختام المسك من سورة الانفال اللي انا اقراه الليلة يقول والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ونصر اولئك هم المؤمنون حق الناس الكلمة اللي هناك - [00:54:40](#)

يعني هم حققوا الايمان طبعاً هدول اعلى الدرجات اللي هم المهاجرين والانصار نبين يقول لا يستوي يقول النبي محمد عليه السلام لو انفق احدكم مثل احد من المسلمين الصالحين من من من اخر الزمان من يعني من - [00:54:55](#)

اخر الصحابة اللي صاحبوا النبي محمد بعد فتح مكة ما يستوون باللي قبل فتح مكة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل ما وعد الله الحسنی - [00:55:14](#)

كلا له الجنة كلا وعد الله الحسنی فهدول الاعلى الدرجات الاية اللي هنا لانها خاصة باعلى عباد الله قاطبة. مثل ما قال النبي لو احدكم

مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيب - 00:55:29

فهدول مؤجر والذين امنوا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اوى ونصروا اولئك المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق الكريم. ثم بعد ما اعطاهم هالمنزلة عالية وعرف المسلمين عشان الناس الان في عصرنا وقبل عصرنا بمئات السنين ينحرفون اما منا اصلهم مجوس ولا يهود ولا من كل - 00:55:45

ويبدون يطعنون على مشايخنا من المهاجرين والانصار يطعنون على ابو بكر وعظيم يكفر ويكفر على عثمان ويكفر علي ويكفر عمر بن الخطاب ويكفر ابي عبيدة ويكفر سعيد بن زيد ويكفر منهم ويقول له دول - 00:56:07

بعد النبي محمد ربنا يقول في القرآن الكريم اية تتلى الى يوم القيامة في حقهم يقول اولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم. وذل يقولوا هم اشر. لما قيل لبعض لبعض الناس آ اذا قيل لليهود من خير اصحابكم؟ يقولوا اصحاب - 00:56:21

موسى واذا قلنا النصرى من خير اصحابى يقول اصحاب عيسى؟ واذا قال بعض الشرير اللي بيغضون الصحابة من شر اصحابكم يقولوا اصحاب محمد ويتبجحون يقولوا احنا مسلمين. يسبون اصحاب محمد شيوخ المسلمين ويقولوا احنا مسلمين - 00:56:40

يقول احنا مسلمين وهم يسبون شيوخ النساء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب محمد وعائشة الطيبة الطاهرة الحصان الرزاني اللي نزل حوالي سبعتاشر اية في عصمتها وطهارتها وبرائتها ويقولون انها سند - 00:56:56

والقرآن نازل فيها ويقول اولئك اولئك بالتعظيم. اولئك مبرءون مما يقولون. لهم مغفرة ورزق كريم. على عائشة ما اشترك مع احد فيها ابد الاية هذي لما ذكر في قصة الافك بعد ما ذكر الايات الاولى وقال وقال الطيبات الخبيثات للخبيثين عائشة طيبة لانها -

00:57:11

الطيب محمد عند الخبيثات والخبيثات اولئك مبرءون اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ويقولوا لنا عائشة زلت والقرآن يبيريها ولو جاب كل شهود الارض ما استطاعش ان يشهد. مين اللي يقول انا كنت موجود ساعتها وشفيت. والجنالي لا يثبت الا باربعة شهداء - 00:57:35

الزنا مات الاربعة شهداء. ما احنا مثل النصرى واليهود اللي احنا عاملين تمتناشر اتناشر مرة في في تمتناشر ساعة يعني كل شهر ونص مرة يقيمها مرة وبعدين عاملين فضايح وعاملين بلايا الاسلام لا الاسلام لا يأخذ اقرار احد على احد والله اعلم صلى الله -

00:58:01

وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله. الاخ يسأل يقول ليش انت ما تطلب من الشيخ عطية؟ انه يغطي الايام اللي انت تغيبها وانت جيت وهو يغطي امتى تغطي الايام اللي يعني يعني - 00:58:21

مثلا انت اسبوعين وهو اسبوعين انا الحين اه يعني ان شاء الله اسبوعين هنا واسبوعين في الرياض الاسبوعين اللي هنا ادرس ان شاء الله ليلة الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة كل اسبوعين اللي في الرياض. المهم هو الاخ يقول لي قلت هذا وابد هذا يا شيخ.

اذا كان شيخ عطية يقول هل انا مستعد - 00:58:37

يعني انا ودي انا فاتحت بعضهم في هذا قلت انا مستعد للمدة اللي انا فيها هنا. حببت ادرس كل ليلة عشان الوقت ادرس مثلاً آ انا كنت زمان لما درست حوالي خمسة وعشرين سنة في هذا المكان هذا خمسة وعشرين سنة تقريبا او حولها كنت ادرس سنة ليلة

السبت والاحد فقط - 00:58:56

والشيخ عبدالعزيز نزلت اللاتين ليلة الثلاثاء. والشيخ عطية ليلة الاربع والخميس من ليلة الجمعة ونستمر على هذا السنوات حتى

نجري الشيخ بن باز الى الرياض فصار بيني وبين عطية هو ياخذ ليلة انا ياخذ ليلة السبت والاحد والاثنين - 00:59:15

وياخذ لي السلاسة والاربع والخميس والجمعة. اهو اربع ليالي وناس ليالي لما انا يعني شرح الله صديري اني ارجع للدرس قلت لهم او

قلت لبعضهم انا ودي اذا كنت انا موجود انا عندي ودي ادرس والله هو المعين - 00:59:29

الله هو المعين. انا ادرس الليالي هذي وكنت الاول طبعاً لا اجيب سؤال بين المغرب بين الاذان والاقامة. يعني اول مرة صرت الان

عشان اغتنم الوقت اني بين الاذان والاقامة اغتنم في - 00:59:45

على الاسئلة. ولو ما كنت ابدا اجيب اسئلة بعد بعد الاذان استريح اروح استريح كان هذا لو انه مثلا بعض الاخوان اللي مثلا يعني يتفقون مع شخصين حاضر اذا انا حاضر اذا وافق اني اخذ اسبوعين وانا اسبوعين كل ليلة هذا زين - [00:59:55](#)

بس ما يقدر هو مثلا وانا قد يعني يتعني شوي. غالبا يتعب يغير السؤال الثاني يقول هل المهدي المنتظر حقيقة ام خيال؟ احنا اتكلمنا عليه كثير ترى وان كان حقيقة فلماذا تتجاهل هذه البلاد الكلام عنه - [01:00:11](#)

هل المهدي المنتظر حقيقة او خيال؟ وان كان حقيقة فلماذا تتجاهل هذه البلاد الكلام عنه البلاد هذا كلام الواقع يعني ما هو سؤال علمي بالحيل ان موضوع البلاد تتجاهل متى تتجاهل هذه ما هو موضوع علمي ده - [01:00:31](#)

الكلام هذا جميع ائمة الدعوة تقريبا من عهد الشيخ محمد العوام رحمه الله الى الان ما يتكلمون عنه يعني اندر من النادر ان تجد في كتاب واحد منه ذكر الله - [01:00:47](#)

هو في عالم من علماء البلاد هنا كان عالم فاضل من اجل العلماء الشيخ محمد ابن مانع رحمه الله وهو اول مدير للمعارف وزير المعاش الملك عبد العزيز رحمه الله عين مدير للمعارف - [01:01:03](#)

يعني كوزير للمعالي ما كانت فيه الوزارة ما كانت وزارة المعارف. انما كانت ادارة المعارف. اول ما زير المعارف الملك فهد الله يمتعه بالصحة والعافية الشيخ ابن مالح صار مدير للمعارف - [01:01:18](#)

وكم من اعلم اهل يعني من يعتبر والله حسيبه من اعلم الناس بعلم الكتاب والسنة وشرح اه قصيدة السفاريني في العقيدة مستفادين له قصيدة في العقيدة لما شرحها الشيخ ابن مانع - [01:01:30](#)

عند كلام السفريني قال كذا والمهدي كذا وكذا الفصيح ومحمد الفصيح اللي كذا ما احفظها لكن المهم قال الشيخ ابن مانع كل ما ورد في المهد اما حديث غير صحيح - [01:01:48](#)

او صحيح غير صريح هذه جملة يقول كل ما ورد في المهد هذا في شرح السفريين الدرة المضيئة وكذا ناسي اسمها انا. انما يقول كل ما ورد في المهد اما حديث غير صحيح - [01:02:05](#)

او صحيح غير صريح. ما يذكر مهدي ولا شي اللي يقول مهدي سنده فيه كلام لكن وراء البخاري طبعا ما تعرض لاي شيء انما ذكر عليكم الائمة المهديين ابو بكر وعمر وعثمان واصحاب محمد اينما به - [01:02:25](#)

ولا يزول في صحيح البخاري لا يزال الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة لا يزال الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة. ثم تكلم بكلفة خفي بكلمة خفية قال هم من قريش - [01:02:47](#)

فعلماء اهل السنة والجماعة قالوا ابو بكر وعمر وا عثمان وعلي والحسن بن علي ومعاوية ابن ابي سفيان وفلان وفلان وذكرهم كمان هم اتناشر طبعا عمر ابن عبد العزيز لا شك عند الناس - [01:03:03](#)

انه يشبه خفاء الراشدين لا شك عند اهل السنة والجماعة ان عمر بن العزيز اللي واليا المدينة هذي مدة طويلة سنة اه اه مئة من الهجرة سنة مائة من الهجرة - [01:03:22](#)

يعتبر يعني يكاد يكون من الصحابة. هو ما هو صحابي لكن ما هو كل اللي الصحابة اللي حصل الخير فيهم الخير يجي في ناس كثيرين وانا قلت لكم في درس قريب ان النبي وصي لعمر - [01:03:34](#)

يوصي عمر على اويس القرني القرني انا اذا قلت القرني لان جماعتهم بيقولوا قرني وهو قرني غلط قرني انما هو قرني بفتح الراء. لانه ينتسبون الى قرن ابن ردمان ابن ناجية ابن مراد - [01:03:46](#)

الى قرن ابن ردمان ابن ناجية ابن مراد قرني مرادي. قرني مرادي. يعني القبيلة رأس القبيلة مراد وقرن بطن من بطون مراد. قرن بطن بطون مراد. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول يأتيك ام يأتيه عمر - [01:04:02](#)

من المعجزات من المعجزات والبشارة بصحة خلافة عمر بن الخطاب. لانه يقول يأتيك اذا يأتي امداد اهل اليمن. يعني الانصار اللي يجون من اليمن عشان يساعدوا جيوش المسلمين فاذا فيهم اويس القرني - [01:04:21](#)

من قرن ثم من مراد من قرن ثم من مراد او من مراد ثم من قرن. يعني طبعا من الاعلى للأسفل كان به برص فشفاه الله الا موضع

درهم وله ام هو بها بار. فاذا رأيته يا عمر فادع فاسأله ان يستغفر لك - [01:04:37](#)

عمر بن الخطاب الخليفة الراشد يبني يسأل يبني يسأل اويس القرني ان يدعوه له ان يستغفر الله له وطبعاً قلت لكم ان مرة عمر لما راح للعمرة يعتزم قال له النبي لا تنساني يا اخي من دعائك. النبي محمد يقول لعمر لا تنساني يا اخينا. يقول عمر لو - [01:05:01](#)

الدنيا بكاملها وحذافيرها كان اقل عندي من قول النبي لا تنساني يا اخي من دعائك. لا تنساني يا اخي من دعائك عمر بن الخطاب فلما جت امداد اليمن كان كل ما يجي وقت الحج ويجي ناس من اليمن عمر يبدأ يسأل ينشد اذا لجأ - [01:05:22](#)

اليمن يقول لهم افيكم اويس بن عامر القرني القرني جاء مرة قالوا نعم فينا اويس ابن عامر قال الك ام انت بها بار؟ قال نعم قال كان بك مرض فشفاه الله الا موضع درهم؟ قال نعم - [01:05:39](#)

قال ادعوا الله ان يستغفر استغفر لي يا اخي تريد شيئاً جلاً ما اريد شيئاً ما تريد يعني اقل ما اريد اي شيء تروح بالعراق العراق عشان يجاهدوا في سبيل الله - [01:05:59](#)

وصار بعض الناس يسخر منه وصار مجهول عند الكثير من الناس ما دروا عنا اللي درى عنا عمر بن الخطاب حتى جاء رجل ممن كان يسخر من اويس في السنة اللي وراها وزار المدينة. فسأله عمر - [01:06:15](#)

عند اويس كان هو في حالة رثة يعني تعبان ما عنده دنيا ولا عنده شيء قال له ان النبي قال وقال وقال الرجل لما سمع من عمر النبي قال له قال - [01:06:30](#)

يطير قلبه وصوابه لبش انا استهين بهذا الذي يعظمه رسول الله بمجرد ما وصل الى العراق الى البصرة. قال يا اخي اسألك ان تستغفر لي بمجرد قال له انت رحت عند عمر - [01:06:45](#)

قال له ايه رحت عند عمر؟ قال خير ان شاء الله. الله يغفر لك. وهرب من البلد حتى ما يراه احد هذا مثال. فالشيخ انا جبتها من عند عمر بن عبد العزيز ما يختلف احد من اهل العلم على انه يكاد يكاد يصل الى دار الصحابة - [01:07:01](#)

يعني اذا ذكروا قل رضي الله عنهم ما هو كثير عليه لانه احيا دين الله واحيا شريعة الارض بقدر ما يطيق يعني اشتغل في لما قالوا له ولدك بيموت قالوا انا ايش اسوي له هذا الولد - [01:07:18](#)

والله ان الساعة هذه احسن ساعة مرت علي منه انا الحين اصبر على بلواي فيه في رفع الله درجاتي في الجنة بسبب صبري على بلوى يا اخي. ويموت. لا هذا لو اني تركت له مال وتركته له ده وهو بعدي - [01:07:32](#)

مش ينفعني اذا اني تركت له ما له تركته هذا معنى كلام عمر رضي الله عنه. فالمهدي المنتظر وقبل المانع جاب لي ابن مانع هو جاء حديث وطبعاً ما ينطبق عليه في صحيح مسلم حديث ان آا اظن يمكن في البخاري ايضاً الناس وفي اخر رياض الصالحين. الحديث -

[01:07:45](#)

الصالحين. حنقصد اه عن قصة يأجوج ومأجوج في اخر الزمان ونزول المسيح ابن مريم ونزول المسيح ابن مريم. فيقول ينزل المسيح على المنارة في ثم يأتي بين ملكين حتى يأتي المسجد الاقصى. والناس والامام يصف الصلاة - [01:08:03](#)

الامام عندما يدخل ويكون الدجال يحاصر المسلمين اللي في المسجد الاقصى هم يقولون المهدي يأتي فاهم لو الدنيا عدلة كما هو ذاك محصور ما هو بطالع ولا داخل. محصور وحصر الدجال ما عنده روح ولا الخروج من المسجد. محصور. فكيف يصير يملأ الدنيا

عدل - [01:08:21](#)

ويجب الجواز عنها فيقول فيدخل عيسى عليه. وبعد ما يدخل عيسى عليه انه حديث صحيح انما انا مطمئن يعني انما السند صحيح بس كونه في البخاري ومسلم انا ناسي الان. لكن المهم انه انه يقول فيأتي الرجل الامام - [01:08:38](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام كيف انتم وامامكم منكم؟ هذا في اللفظ الصحيح. كيف انتم وامامكم منكم؟ او وامكم منكم في بعض الالفاظ الفاظ امكم منكم هي معنى امامكم منكم. فالامام هذا بيصلي في المسجد الاقصى. هو لما اقيمت الصلاة على عادة المسلمين التفت الى الخلف. عشان يقول - [01:08:55](#)

ان تسووا صفوفكم تقاربوا. وهو بيسوي الصفوف واذا عيسى داخل من باب المسجد الشمالي. فيرجع القهقرة كما قال النبي عليه

الصلاة والسلام سيتقدم عيسى يقول صلي تقدم فان الصلاة لك اقيمت. فيقول له تقدم يا روح الله. تقدم صل بالمسلمين. نبي رسول

من اولي العزم - [01:09:15](#)

فيقولو الصلاة اقيمت انت الامام. فيصلي عيسى ابن مريم خلف رجل من امة محمد هذا في صحيح مسلم. فهل هذا دليل على ان هذا

هو المذهب؟ بتقول يملأ الارض عدك ويملاً دورا. هذا ما هما لعرض ولا جور. هذا محصور. عيسى اللي عليه السلام يروح - [01:09:36](#)

الرجال عند باب الليد وبعد ما يقتله يرجع ثم يجلس معهم في المسجد لسه ما طلّعوا من المسجد ويبدأ يحدثهم بمنالهم في الجنة

انت منزلتك عند الله انت ويحدثهم والله اعلم. فالله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:09:53](#)